واستعدادهم لتقديم المساعدات والدعم على المستوى الدولي ، في سبيل اشتراكنا في جميع المؤتمرات الدولية التي تبحث القضية الفلسطينية · كما تناول البحث العلاقات العربية السوفياتية ·

لقد كانت هذه الزيارة ، تحمل طابعا سياسيا خاصا ، ومستوى رفيعا من العلاقات السوفياتية ـ الفلسطينية ·

□ ما هو الدور الفلسطيني في اصلاح العلاقات المصرية السوفياتية · ثم هل هناك تصور سوفياتي جديد للحل في المنطقة ؟

● لقد كانت م · ت · ف · مهتمة دائما بموضوع تحسين العلاقات العربية ـ السوفياتية ، وخاصة العلاقات المصرية ـ السوفياتية ، التي اصابها الفتور في الآونة الاخيرة · لاننا نعلم ان العلاقات العربية ـ السوفياتية ، يجب ان تكون جيدة وذلك للاسباب التالية :

١) لانه يساعدنا على التزود بالسلاح · فالاتحاد السوفياتي هو المصدر الرئيسي لسلاحنا · اذ لا يمكن ان نحصل على سلاح باثمان رخيصة ، وبالنوعية المطلوبة ، من اي مصدر اخر ·

٢) ان الاتحاد السوفياتي ادان ويدين الموقف الاسرائيلي والاميركي ، ويقف الى جانب العرب فى هدفهم العلنى : ازالة اثار العدوان ·

٣) لان الاتحاد السوفياتي ، دولة صديقة ، تقف الى جانبنا ضد التحركات الامبريالية · وهي عضو في مؤتمر جنيف ، تقف الى جانب الحق العربي ·

هذه هي الاسباب التي تدفعنا للعمل على تحسين العلاقات المصرية ـ السوفياتية ، فتحسن هذه العلاقات ، سوف يقلب موازين القوى سياسيا لصلحتنا ·

في موسكو ، اجريت محادثات مع الرفيق غروميكو حول هذا الموضوع ، وابدى الاتحاد السوفياتي استعدادا كاملا من اجل تحسين العلاقة ، شريطة ان يكون هناك تهيئة من الجانب العربي · كما التقينا في نيويورك ، وبحثنا نفس المسألة · هكذا ، توقفت الحملات الاعلامية وبدأت العلاقات في التحسن · كذلك ، عندما قابلنا الرئيس السادات بعد انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة ابدى السادات استعدادا لتحسين هذه العلاقات · وبحث مع الاخ ياسر عرفات من اجل العمل في هذا الاتجاه ·

لكننا نشعر ، انه خلال عملنا لتحسين العلاقات ، يحصل دائما شيء جديد · فتبدأ الحملات الاعلامية · وكأن هناك مخططا لافشال هذه المحاولات ·